مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٥٠) أبريل ٢٠٢٥م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

فعالية برنامج تدريبي انتقائي للحد من أعراض أبراكسيا الكلام لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية للمرحلة الأبتدائية

أ. د / عبد الصبور منصور محمد
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة
كلية التربية– جامعة بورسعيد

أ.د / عمرو رفعت عمر
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة بورسعيد

حنان أحمد زكريا السيد شحاته
باحثة ماجستير تخصص تربية خاصة
كلية التربية – جامعة بورسعيد

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٠٢٣/١١/٢٦
تاريـــخ قبول البحـث : ٢٠٢٣ / ١٢/١٨
البريد الالكتروني للباحث : hanan.zakarya@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2312-1371

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي انتقائي للحد من أعراض أبراكسيا الكلام لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس من مدارس (القناة الابتدائية –علي مبارك الابتدائية– التيمورية الابتدائية – الفرما الابتدائية) بمحافظة بورسعيد والتابعة لإدارة شرق التعليمية، وتم اختيار ١٦ فصل من فصول الصف الخامس للمدارس لتمثيل عينة الدراسة ككل وقد روعي استبعاد التلاميذ الذين يدرسون تحت مظلة برنامج الدمج الكلي بمدارس التعليم العام من ذوي الاعاقات الذهنية البسيطة أو بطيء التعلم أو اعاقات جسدية أو سمعية أو بصرية من عينة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة أثناء تطبيق برنامج الدراسة، فأصبح العدد النهائي لعينة الدراسة (١٠) تلميذ وتلميذة ، تكونت عينة المجموعة الضابطة من (٥) تلاميذ وتلميذات، أما عينة المجموعة التجريبية فتكونت من (٥) تلاميذ وتلميذات وبذلك تصبح العينة الكلية للدراسة الحالية (١٠) من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم الاكاديمية بالقراءة بمادة اللغة العربية كما يعانون من اضطرابات في النطق (الإبركسيا) وهي العينة النهائية للدراسة،بلغ متوسط ذكاء المجموعة (التجريبية) (٩٣.٢٤) بانحراف معياري(٣.١٨)، بينما كان متوسط ذكاء المجموعة (الضابطة) (٩٢.٩٤) بانحراف معياري (٢.٧٩٤) ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس أبراكسيا الكلام ، مقياس تقدير سلوك التلاميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) ،وتم في ضوئه بناء البرنامج لتنفيذه ، وتوصلت الدراسة إلي : وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس أبراكسيا الكلام .

الكلمات المفتاحية : برنامج إنتقائي ـ صعوبات التعلم ـ أبراكسيا الكلام ـ إضطرابات النطق والكلام.

ABSTRACT

The current research aimed to reveal the effectiveness of a selective training program to reduce the symptoms of quantum apraxia for people with academic learning difficulties. The study sample consisted of fifth-grade students from schools (Al-Qanat Primary - Ali Mubarak Primary - Al-Timouriya Primary - Al-Farma Primary) in Port Said Governorate, which is affiliated with the Sharq Educational Administration. 16 classes from the fifth grade schools were selected to represent the study sample as a whole. Care was taken to exclude students who study under the umbrella of the total integration program in general education schools and those with mild mental disabilities, slow learners, or physical, hearing, or visual disabilities from the study sample. The study sample was formed during Applying the study program, the final number of the study sample became (10) male and female students. The control group sample consisted of (5) male and female students, while the experimental group sample consisted of (5) male and female students. Thus, the total sample for the current study became (10) male and female students in the class. Fifth graders have difficulties learning academic reading in the Arabic language, and they also suffer from speech disorders (parexia). This is the final sample of the study. The average IQ of the (experimental) group was (93.24), with a standard deviation of (3.18), while the average IQ of the (control) group was (92.94).) with a standard deviation (2.794(

The study tools were the speech apraxia scale, the student behavior rating scale (to classify cases of learning difficulties), In light of this, the program was built to implement it, and the study concluded: There is a statistically significant difference between the average ranks of the experimental group's scores in the pre- and post-applications of the Speech Apraxia Scale.

KEYWORDS: selective program - learning difficulties - speech apraxia - speech and language disorders.

مقدمة

تختلف التقديرات حول أعداد أو نسب الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية اختلافاً كبيراً جداً، وذلك بسبب عدم وضوح التعريف من جهة، وبسبب اختلاف أساليب التشخيص وأدواتها المختلفة، وعدم توفر اختبارات متفق عليها للتشخيص، لذا يرى بعضهم أن نسبة حدوث صعوبات التعلم تتراوح ما بين (١-٨%) وفى بعض الدراسات تصل إلى (٢٠%) (خطاب، ٢٠٠٦).

تشير دراسة صادرة عن منظمة صعوبات التعلم فى واشنطن ٢٠٠٧ (Learning Disabilities Association of Washington 2007) أن (٥٠%) من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين فى المدارس العامة لديهم صعوبات تعلم، وتقدر نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ولا يتمون دراستهم الثانوية بـ (٣٥%) ، وأن نسبة صعوبات التعلم الناتجة عن أسباب وراثية تقدر ب (١٥%) من المجتمع الأمريكي.

وتبلغ نسبة ذوي صعوبات التعلم بين الذ كور (١٥.٦٤%) و بين الإناث (١١.٢٨%) ، كما أنها تزداد بزياد ة العمر الزمني، وتتمثل الصعوبات النمائية فى (اللغة، والكلام، المدركات الحسية والحركية، الانتباه، الذاكرة، المعرفة و التفكير) فى حين تتمثل الصعوبات الأكاديمية فى (صعوبة الحساب، صعوبة الكتابة، صعوبة القراءة) وتعتبر صعوبة التعلم فى القراءة أكثر الصعوبات النوعية انتشاراً (خيري المغازي،١٩٩٨)

ويعرف (مجدي عبدالكريم ، ٢٠٠٣) التلاميذ ذوي صعوبات التعلم "أنهم مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي يظهرون انخفاضاً واضحاً في التحصيل الدراسي الحالي عن التحصيل المتوقع في ضوء قدرتهم العقلية، حيث يظهرون اضطراباً في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وتظهر هذه الاضطرابات في شكل صعوبات تعلم في القراءة بحيث لا ترجع هذه الصعوبات إلى إعاقات سمعية أو بصرية أو حركية أو اضطراب انفعالي أو تخلف عقلي أو ظروف بيئية أو مدرسية غير ملائمة". (مجدي عبد الكريم، ٢٠٠٣) .

كما يشير محمود عبدالحليم (٢٠٠٣) بأن مصطلح صعوبات التعلم يصف مجموعة من التلاميذ الضعاف في النمو اللغوي والنطق والكتابة، وهؤلاء التلاميذ ممن لا يعانون إعاقات حسية مثل العميان والصم والبكم كما أنهم لا يعانون ن ضعف عقلي ، ويعرفه عادل عبد الله و سليمان محمد (٢٠٠٥)، بأنه مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية أي القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة.

ويدرج (حسن أديب، ٢٠٠٨)، تعريفاً للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأنهم أولئك الذين يظهرون داخل الفصل الدراسي العادي تناقصاً واضحاً بين إمكاناتهم العقلية، وأدائهم الدراسي المتوقع، كونهم لا

يستطيعون الاستفادة الكاملة من أنشطة وخبرات التعلم المتاحة لهم، ويتميزون بذكاء متوسط أو فوق المتوسط إلا أن لديهم صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الانتباه، القراءة (فك شفرة الكلمات)، أو فهم القراءة أو الكتابة، أو التهجي، أو العمليات الرياضية، ويستثنى من هؤلاء التلاميذ ذوي الإعاقات الجسمية، وكذلك حالات التخلف العقلي.

ومما سبق من خلال تناول صعوبات التعلم من منظور المدخل التربوي يتضح أنها تركز على مظاهر الصعوبات الأكاديمية والتي تتمثل في القراءة، والفهم القرائي، والكتابة، والتواصل اللغوي، وإجراء العمليات الرياضية، وصعوبة التهجي، والتركيز أيضاً على التناقض بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية العامة.

ويتسم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعدم قدرتهم علي فهم اللغة الاستقبالية، مشكلات فى اللغة التعبيرية (المرسلة)، عدم القدرة على اكتساب المهارات القرائية الضرورية، عدم القدرة على اكتساب مهارات الكتابة الضرورية، حذف بعض الكلمات من الجملة، إضافة بعض الكلمات غير المطلوبة، حذف أو إضافة بعض الأصوات، استخدام الإشارات بشكل متكرر للدلالة على الجواب الصحيح، صعوبة في استخدام حروف الجر، وأزمنة الفعل، وصيغ الجمل، ضعف فى فهم واستيعاب ما يقرأ (استدعاء، تعرف، استنتاج، نقد، تطبيق)، ضعف فى معدل سرعة القراءة (التشكيل، تحديد موقع الكلمة)، عدم القدرة على التعامل مع الرموز.(أحمد عواد، ٢٠٠٦)

إن الأبراكسيا اللفظية "Verbal Apraxia": تعرف على أنها ضعف القدرة على تسلسل الحركات المطلوبة لأعضاء النطق لتنفيذ العمل المطلوب من خلال قيام الطفل بتنفيذ مجموعة من التعليمات والأوامر اللفظية. (عبدالعزيز الشخص ، ٢٠٢٢) .

كما تعرف بأنها اضطراب حركي ينتج عن ضرر في الجملة العصبية يؤدي إلى عجز في تنفيذ الحركات المقصودة والإرادية على الرغم من وجود تناسق وتناغم طبيعي بين أعضاء النطق، حيث يحدث الخلل في المبرمج الكلامي الموجود في الدماغ الذي يمنع عضلات أعضاء النطق من إتمام التعليمات والحركات المقصودة على الرغم من قدرة هذه العضلات على أداء المهمة بشكل طبيعي في أوضاع أخرى (Miller, 2015: 99). والأبراكسيا اللفظية هي خلل في القدرة على القيام بحركات نطقية لأعضاء النطق لتحقيق أهداف كلامية، ولا يعزى هذا الاضطراب إلى ضعف أو بطء في عضلات النطق أو الأطراف (Shiply & McAfee, 2017).

وتشير نتائج معظم الدراسات على وجود اضطراب وظيفي للمصابين بالأبراكسيا اللفظية مصحوب بعمليات تكرار في أصواتهم وصعوبات حركية لأعضاء النطق وسلوكيات بحث وتلمس وعجز في تقليد الأصوات وزيادة الصعوبة النطقية بزيادة طول اللفظ وضعف في تسلسل الأصوات أثناء النطق ((Freed, 2000

تنتج الأبراكسيا اللفظية عادةً عن ضرر في الفص الأمامي الأيسر، وخصوصاً عندما يحدث الضرر بالقرب من منطقة بروكا، لأن الأبراكسيا اللفظية تترافق غالباً بضرر في نصف الكرة المخية الأيسر، لكن قد تحدث الأبراكسيا اللفظية بالتصاحب مع "الحبسة الحركية" "بروكا" والتي تعني فقدان القدرة على نطق الكلام، كما تكون شائعة الحدوث بالترافق مع اضطراب العصبون العلوي الجانبي المسبب لعسر التلفظ "ديسارثريا.(Duffy, 2005) "

وتعد البرامج الانتقائية منظومة ذات طابع متسق من الفنيات العلاجية، تنتمي فيها كل فنية إلى نظرية علاجية خاصة بها، إلا أن انتقاء هذه الفنيات يتم بشكل تكاملي بحيث تسهم كل منها في علاج جانب من جوانب اضطراب شخصية التلميذ، ويتم انتقاء هذه الفنيات لتشكيل منظومة تكاملية بالرجوع إلى تشخيص دقيق لحالة التلميذ لتحديد أفضل الفنيات ومدى ملائمتها للخطة العلاجية ولطبيعة الاضطراب أو المشكلة السلوكية (حسام الدين عزب، ٢٠٠٢). كما تعرف الانتقائية بأنها التطبيق العملي لأسس وتقنيات تؤخذ من مجالات المعرفة العلمية المتوافرة في المعالجات النفسية؛ من أجل رسم استراتيجية علاجية منظمة؛ تكون مناسبة للحالة التي وضعت لها وانطلاقًا من هذا، فإنه يمكن تحديد المفاهيم الأساسية التي تخضع لها وجهة النظر الانتقائية ، من خلال العناصر التالية:

- المنهج العلمي قاعدة رئيسية وفي التصدي لدراسة كل مشكلة نفسية والتخطيط اللازم في معالجتها، وتنفيذ الاستراتيجية التي ينتهي إليها ذلك التخطيط.
- انتقاء ما هو أفضل وأكثر صحة في المعالجات النفسية المختلفة كأساس يوفر قاعدة مناسبة في تأليف نظام المعالجة النفسية يكون من درجة جدوى عالية ومن مستوى علمي عال كذلك.
- تقوم المعالجة الانتقائية على أساس الاختلاف بين الأفراد والتنوع في الشروط المحيطة بهم، والنظر إلى كل شخص في تفرده من حيث تكونه وسلوكه وحالة اضطرابه.

توجيه المعالجة الانتقائية لغرض واضح محدد وهو تعديل السلوك للمتعالج تعدي لا يكفي في الحكم عليه بأنه تغلب على اضطرابه واتجه سلوكه نحو ما هو مقبول ومناسب. (سامي ملحم، ٢٠٠٧).

والدراسة الحالية محاولة عمل برنامج تدريبي انتقائي للحد من أعراض الأبركسيا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة الجهرية) ، وذلك من خلال إجراء دراسة شبه تجريبية؛ لإلقاء مزيد من الضوء على العوامل المؤثرة في الأبراكسيا ، وتحليل بعض النصوص اللغوية للوقوف على بعض الملامح النوعية لكلام تلاميذ عينة الدراسة.

مشكلة البحث

يُظهر التلاميذ المصابون بالأبراكسيا اللفظية مشاكل نطقية تظهر على شكل إبدالات أو تشوهات أو حذوفات أو تكرارات أو إضافات للأصوات ضمن الكلمة، وإضافة إلى هذه المشكلات يظهر المرضى

نبرات غير طبيعية في الصوت ومعدل بطئ في سرعة كلام ووقفات زمنية غير مناسبة أثناء الكلام، وترتبط بعض مظاهر الأعراض الخاصة بالأبراكسيا اللفظية بسياق إنتاج الكلام مثل الكلمة وطول الكلمة ونوع الأصوات ضمن الكلمة ودرجة التعقيد لأصوات الكلمة أو وطبيعة المهمة المنجزة. وجدير بالذكر أن ضعف التنسيق بين العضلات الخاصة بأعضاء النطق لدى المصابين بالأبراكسيا اللفظية خلال أداء المهام الآلية والعفوية لا يترافق بضعف أو بطء في أعضاء النطق.(Wertz et al., 1991: 137)

كما أن مجال عمل الباحثة في المراكز المتخصصة لاضطرابات النطق والكلام وصعوبات التعلم الأكاديمية فقد اوضح ان لدى هذه الفئة من التلاميذ مشكلات تجمع ما بين صعوبات التعلم الأكاديمية وأبراكسيا الكلام ومن هنا فقد حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى فعالية برنامج تدريبي انتقائي للحد من أعراض أبراكسيا الكلام لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

١. **هل توجد فروق بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في التطبيقين (القبلي والبعدي) علي أبعاد مقياس أبراكسيا الكلام ؟**
٢. **هل توجد فروق بين بين المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) علي أبعاد مقياس أبراكسيا الكلام ؟**
٣. **هل توجد فروق بين بين المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي والتتبعي) علي أبعاد مقياس أبراكسيا الكلام ؟**

أهداف البحث

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي انتقائي للحد من أعراض أبراكسيا الكلام لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

١. **تكمن الأهمية النظرية للدراسة فيما ستقدمه من إطار نظري جديد يتعلق بخفض أعراض أبراكسيا الكلام، من خلال إعداد برنامج تدريبي انتقائي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم القراءة الجهرية، والتي لم تنل القدر الكاف من البحث والدراسة في البيئة العربية " في حدود علم الباحثة".**
٢. **كذلك محاولة جذب انتباه القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية الدور الذى يقوم به البرامج التدريبية في الحد من ظاهرة صعوبات التعلم لدى أطفال المرحلة الابتدائية.**

الأهمية التطبيقية

١. **تتوقع الباحثة أن تخرج الدراسة بمجموعة من النتائج يستفيد منها المتخصصون في عمل برامج علاجية تساعد في الحد من أبراكسيا الكلام للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية.**
٢. **الاستفادة من نتائج البرنامج في تطبيقه على فئات أخرى في المجتمع، والاستفادة من الأساليب والفنيات المستخدمة في هذا البرنامج التدريبي الإنتقائي وعلاج مشكلات أخرى تقع خارج إطار هذه الدراسة.**
٣. **الاستفادة من تطبيق البرنامج للتنمية الصعوبات الاكاديمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من قبل أولياء الأمور، ومؤسسات المجتمع المدني، ومؤسسات مراكز الأبحاث.**

مصطلحات الدراسة

البرنامج التدريبي Training Program:

البرنامج التدريبي هو مجموعة أو سلسة من النشاطات والفعاليات والخطط المفهومة التي ينبغي القيام بها للوصول إلى هدف معين يرمي إلى تنظيم العلاقات بين العلم والمتعلم ويمكن من خلالها أن يؤدي المتعلم مهارات لم يكن قادراً على إجرائها.(Murrey, s.N. 2015)

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه عملية منظمة ومخططة تستغرق عددا من الجلسات، تتضمن مجموعة من الأنشطة والمهام والتدريبات القائمة على البرنامج التدريبي الانتقائي والتي يتم تقديمها لمجموعة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الأكاديمية الذين يعانون من إبراكسيا الكلام ، (أعضاء المجموعة التجريبية) بهدف تنمية مهارة القراءة الجهرية لديهم، دون تطبيقه على المجموعة الضابطة.

صعوبات التعلم Learning Disabilities

عرف ذوو صعوبات التعلم بأنهم: مجموعة من التلاميذ يعانون من بعض مشكلات التعليم، تبدو واضحة في انخفاض مستوى تحصيلهم الفعلي عن المتوقع منهم، على الرغم من تمتعهم بكل ما يتمتع به التلميذ العادي من صفات، إلا أن لديهم صعوبةً في بعض عمليات التعلم في القراءة والكتابة والحساب والفهم، ويستبعد من هؤلاء المعاقون والمتخلفون عقليا. (عوض الله: ١٩٩٠: ٩٢٥)

صعوبات القراءة Reading Disabilities

تعرف صعوبات القراءة بأنها: القصور الواضح والمستمر في القدرة على التقدم في قراءة الكلمات المطبوعة بحيث يحول بطء تقدم الطفل في منطقتي الصوتيات والطلاقة دون وصول الطفل إلى منطقة فهم المعنى. (Ramus,et al:2003,P. 841)

أبراكسيا الكلام Apraxia speech

هو اضطراب في نطق الأصوات والمقاطع والكلمات لدى الأطفال (خلل في عملية ترتيب الأصوات في الكلام)، غير ناتج عن ضعف أو عجز بالعضلات، بل في ضعف التنظيم والتنسيق والتسلسل لحركات أعضاء النطق. (Hashimoto, 2011,P.45)

إطار نظري ودراسات سابقة :-

خصائص التلاميذ ذوى صعوبات التعلم:

يشير(2003) " Reddy,et al إلى أنه بالإضافة إلى الخصائص الأساسية التي هي جزء من كل التعريفات التي تم تقديمها لصعوبات التعلم والتي تعبر عن تناقض بين التحصيل والقدرة العقلية في بعض المجالات كالتعبير الشفهي والتعبير الكتابي والفهم السماعي والفهم القرائى والقراءة والرياضيات توجد مجموعة من الخصائص والصفات التي تكون أكثر علاقة بذوي صعوبات التعلم بالنسبة للمجموع العام من التلاميذ وهذه الخصائص هي:

(١)تأخر في النمو اللغوي.
(٢)ضعف في التوجه المكاني.
(٣)قصور في مفاهيم الزمن.
(٤)الصعوبة في الحكم علي العلاقات.
(٥)ضعف في التناسق الحركي العام نشاط زائد.
(٦)ضعف في مهارات اليد.
(٧) ضعف في الإدراك الاجتماعي.
(٨) تشتت في الانتباه.
(٩)نشاط زائد.
(١٠) اضطرا بات إدراكية.
(١١) اضطرا بات في الذاكرة.، (Reddy, et al ,2008:25)

هدفت دراسة على جبايب(٢٠١٠) إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة و الكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الاول الاساسي ،وفقا لمتغيرات الجنس و المؤهل العلمي و الخبرة و التخصص و طبقت هذه الدراسة على عينة طبقية عشوائية من(١٣٢) معلما و معلمة (٤٤) ذكورا و(٧٩) اناثا ،و قد تم استخدام استبانة مِلفة من (٣٣) فقرة و تم تحليلها. واظهرت النتائج ان ابرز صعوبات تعلم القراءة و الكتابة و تمثلت في تعثر الطفل في القراءة و الكتابة و كثرة المحو و الضغط على القلم اما في ما يتعلق بالمتغيرات فأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس لصالح الاناث كما توجد في المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، في حين لم تظهر أي فروق ذات دلالة

احصائية تعزي لمتغير الخبرة و التخصص، و يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية باعتبارها مصدر من مصادر التعلم، ومساعدة الاباء في معالجة مشاكل أبنائهم.

تهدف هذه دراسة بحرة كريمة(٢٠١٦) على معرفة العلاقة بين عسر القراءة و التحصيل الدراسي عند التلاميذ، و قد تكون العينة من تلاميذ التعليم الابتدائي ممثلا في السنة الثانية ابتدائي و تكونت العينة من١٧ تلميذ

و قد طبقت الباحثة مقياس رسم الرجل لجود انف كما استخدمت تقني تصميم الحروف و الفصل بين الاحرف المتشابهة و قد حصلت الباحثة على النتائج التالية:

-توجد علاقة بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية ابتدائي

من خلال هذا العرض للدراسات فإنه يتبين بأن تشخيص ذوي صعوبات التعلم أصبح يعتمد على استخدام مجموعة من المقاييس وإن كانت ال تتفق على مجموعة محددة ، فالأمر يبقى على عاتق الباحث فله المجال الاختيار وتشكيل بطارية خاصة بموضوعه ، ينصب على الجوانب المحيطة بذوي صعوبات التعلم، المتمثلة في : التحصيل الدراسي ، القدرات العقلية (الذكاء) ، الجوانب النفسية العصبية والانفعالية ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي . إضافة إلى المقاييس التي تشخص ذوي صعوبات التعلم ، وتشخص الصعوبات الفرعية التي يريد الباحث تناولها إن أراد ذلك.

أبراكسيا الكلام:

- مفهوم أبراكسيا الكلام

هو تعذر الأداء النطقى لدى الأطفال او عسر القراءة اللفظى هو اضطراب حاد في صوت الكلام في مرحلة الطفولة يتميز بنقص في تسلسل الحركات المطلوبة لإنتاج الكلاموالقيام بحركات إرادية هادفة للكلام.

يقصد بها أي اضطراب في إنتاج الأصوات اللغوية الناتجه عن مشكلات الإتساق والتناسق العضلي غير المناسب وعيوب النطق ونوعية الصوت الضعيف أو العيوب العضوية.(ستراند وسكيندر ،١٩٩٩) كما عرف اضطرابات الكلام في عدم القدرة علي التوصل بفاعلية مع الآخرين بحيث لا يستطع الآخرون فهم لغه المتحدث وذلك لمعاناته من التأتأة أو من السرعة الزائدة في الكلام وعدم وضوحه. فاضطرابات الكلام تعتبر إعاقات في إنتاج وإستخدام اللغة الشفاهية ويشمل ذلك إعاقات في إخراج الكلام والنطق أو الطلاقة اللفظية وفي هذا السياق يتم تشخيص الفرد الذي يختلف عن الآخرين لدرجة تستدعي الانتباه علي أنه معاق كلامي. (عبد العزيز إبراهيم ، ٢٠٠٨)

وهناك أيضا تعريفات أخرى لابراكسيا الكلام وتعرف بأنها اضطراب ملحوظ في النطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية أو التأخر اللغوي أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الإستقبالية ، الأمر الذي

يجعل الطفل بحاجة إلي برامج علاجية أو تربوية خاصة ، وحتي نطلق علي الصعوبة في التواصل اضطرابا لابد من أن تتوافر الشروط الآتية :

أ-الخطأ في عملية إرسال الرسائل أو إستقبالها.

ب-إذا أثر هذا الخطأ علي الفرد تعليماً أو إجتماعياً. (سميحان الرشيدي ، ٢٠٢١)

ج-إذا أثرت هذه الصعوبة علي تعامل الفرد مع الآخرين بحيث يكونون إتجاهاً سلبياً نحوه.

المحور الثالث :البرنامج التدريبي الأنتقائى

.البرنامج الإرشادى الإنتقائى :-

هو مخطط منظم يقوم على أسس علمية وتربوية تتضمن مجموعة من الأنشطة والفنيات المحددة بجدول زمنى يهدف إلى تنمية المهارات الإجتماعية . (رشدي فام ، ٢٠٠٥)

أولا: أهمية البرنامج :- تتضح أهمية البرنامج من خلال اعتماده على الاتجاه الانتقائي في الإرشاد النفسي؛ في محاولةً للاستفادة من كافة النظريات بمرونته وانفتاحه عليها، حيث لا يعتمد على أسلوب إرشادي بعينه، لكنه يُحدِث عملية تكامل بين نظريات الإرشاد المتعددة، كالإرشادي المعرفي والإرشاد السلوكي والإرشاد المعرفي السلوكي والسيكودراما والإرشاد البيئي؛ وذلك بهدف:-

أ- مساعدة الطلاب على التغلب على ما يعانونه من عجز فى المواقف الإجتماعية لبعض المهارات الإجتماعية الضرورية ،وذلك بغرض مساعدتهم على القيام بالأداء الإجتماعى السليم فى المواقف الإجتماعية .

ب- إستخدام التدريب على المهارات الإجتماعية على التغلب على ما يعانونه من عجز فى الآداء الإجتماعى لبعض المهارات الإجتماعية الضرورية ،وذلك بهدف مساعدتهم على الآداء الإجتماعى السليم فى المواقف الإجتماعية المختلفة .

ج- يساعد هذا البرنامج على الإسهام في تقديم جزء من الخدمات الإرشادية الموجهة للأطفال ذوى صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المتأخرة، فهي مرحلة انتقالية شديدة الأهمية.

د- الكشف عن مدى فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي لتحقيق هدف البحث.(رشدي فام ، ٢٠٠٥)

ثانياً :- أهداف البرنامج :-

*** الأهداف الإجرائية : أن يتعرف الأطفال ذوى صعوبات التعلم على معني الإرشاد النفسي، ومدى أهميته للوصول بالفرد إلى الصحة النفسية من خلال تحقيق الآتي:-**

أ- أن يتدرب الأطفال ذوى صعوبات التعلم على تنمية مهارة التواصل الإجتماعى مع الآخرين من خلال تكوين صداقات مع الآخرين وعلاقات طيبه مع الغير.

ب- أن يتدرب الأطفال ذوى صعوبات التعلم على تنمية مهارة التعاون من حيث المشاركة الطفل مع من حوله من الأفراد فى كافة المناسبات وتقديم المساعدة لزملائه عندما يحتاجون اليه.

ج – زيادة وعيهم بأهمية الإفصاح الذاتى من حيث القدرة على التعبير عن آرائهم بكل صراحة ووضوح والقدرة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم .

د- أن يتدربوا على القدرة على التعبير الإنفعالى من حيث القدرة على التحكم فى انفعالاتهم والقدرة على التعبير عن الغضب دون الوقوع فى أخطاء وتقبل نقد الآخرين دون حرج.(محمود عسكر، ٢٠٠٥)

حدود البحث:

أ. **الحدودالموضوعية : يقتصر البحث الحالي علي الحد من اعراض ابراكسيا الكلام لتلاميذ المرحلة الإبتدائية (اللحن الكلامى – المهام اللفظية – المهارات اللغوية – المهارات التربوية- المهارات الحركية غير اللفظية)**

ب. **الحدود البشرية : أجري البحث الحالي علي عينة قوامها (١٠) تلاميذ من المرحلةالإبتدائية بواقع (٥)**

ت. **من الذكور ، (٥) من الأناث ، يتراوح أعمارهم بين (١٠-١١) سنوات باستثناء بعض التلاميذ الذين بلغت أعمارهم (١٢) سنة، وذلك لرسوبهم في سنوات سابقة أو التحاقهم للدراسة في سن أكبر من (٦) سنوات، وقد استبعدت الباحثة درجات التلاميذ الباقين للإعادة بالصف الخامس الابتدائي .**

ث. **الحدود المكانية : تم إختيار العينة التي أجري عليها البحث الحالي من تلاميذ الصف الخامس من مدارس (القناة الابتدائية -علي مبارك الابتدائية- التيمورية الابتدائية – الفرما الابتدائية) بمحافظة بورسعيد والتابعة لإدارة شرق التعليمية .**

ج. **الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣.**

١.أدوات البحث والتي شملت:

١-مقياس للحد من أعراض آبراكسيا الكلام للقراءة الجهرية لدىتلاميذ المرحلة الإبتدائية: إعداد الباحثة

قامت الباحثة بالاطلاع والرجوع إلى الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت صعوبات التعلم في المرحلة الأبتدائية وابعادها. وقد استعانت الباحثة بمجموع من الاختبارات مثل اختبار الذكاء (استانفور بينية الصور الخامسة) و مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم (إعداد / مصطفى كامل) و اختبار تشخيصي مرجع إلى المحك للقراءة الجهرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ممن يعانون صعوبات تعلم اكاديمية.

ضبط التكافؤ القبلي بين مجموعتي الدراسة .

- **تطبيق برنامج الدراسة.**
- **تطبيق الاختبار التشخيصي على مجموعتي الدراسة.**
- **جمع البيانات والمعالجة الإحصائية باستخدام اختبار " ت" لتحديد اتجاه الفروق الدالة بين مجموعتي الدراسة.**
- **تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة.**

أولاً : صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال التربية الخاصة والصحة النفسية لتحديد مدى مناسبة العبارات لقياس ابركسيا الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية حيت يتكون المقياس من خمسة أبعاد: البعد الأول: المهام اللفظية، البعد الثانى: اللحن الكلامى، البعد الثالث:المهام الحركية غير اللفظية، البعد الرابع:المهارات اللغوية، والبعد الخامس: المهارات التربوية، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية العبارات بين (٨٣ :١٠٠%)، وأصبح المقياس مكونة من (٩٧) عبارة لقياس ابركسيا الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية.

ب- صدق العبارات:

يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحى أو الظاهرى ؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة حساب الخصائص السيكومترية من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية بلغ عددها (ن = ٣٠) وذلك لحساب صدق العبارات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه العبارة بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بSpss V.23 فكانت قيم معاملات الارتباط يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ والبعض الآخر دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ أى أنه يوجد اتساق ما بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه العبارة؛ مما يشير إلى أن عبارات المقياس على درجة مناسبة من الصدق.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

أ- طريقة معامل ألفا لكرونباخ:

استخدمت الباحثة لحساب ثبات الاستبانة معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha Coefficientفى حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للاستبانة فبلغت قيمة معامل ألفا العام

للاستبانة ككل (٠.٧٧٥) كما تم حساب معامل ثبات كل عبارة فكانت قيم معاملات ثبات العبارات يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ثبات العبارات أقل من معامل ثبات المقياس ككل ؛ مما يشير إلى أن عبارات المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

ب – طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات المقياس ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى المقياس (٠.٦١٤) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman-Brownبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٦١) ، ويتضح مما سبق أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح المقياس مكون من (٩٧) عبارة لقياس لقياس ابركسيا الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية موزعة على أبعاده كما يلى: البعد الأول: المهام اللفظية ويمثله العبارات (من ١ إلى ١٩) ، البعد الثانى: اللحن الكلامى ويمثله العبارات (من ٢٠ إلى ٣٧)، البعد الثالث:المهام الحركية غير اللفظية ويمثله العبارات (من ٣٨ إلى ٤٧) ، البعد الرابع:المهارات اللغوية ويمثله العبارات (من ٤٨ إلى ٧٠) ، والبعد الخامس: المهارات التربوية ويمثله العبارات (من ٧١ إلى ٩٧) ، والمقياس بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

البرنامج التدريبي الإنتقائي للحد من أعراض أبراكسيا الكلام لدي صعوبات التعلم الأكاديمية : (إعداد الباحثة)

جدول (١)الأهداف التي تم الاعتماد عليها في تطبيق جلسات البرنامج

<table>
<tr><th>رقم الجلسة</th><th>زمن الجلسة</th><th>توصيف الجلسة</th><th colspan="3">الاهداف الاجرائية للجلسة</th></tr>
<tr><td>الاولي</td><td>٣٥ دقيقة</td><td>التعريف بالبرنامج</td><td colspan="3">١. يتعرف التلاميذ على بعضهم البعض وعلى الباحثة.
٢. تلتزم التلاميذ بقواعد البرنامج من خلال الحوار والمناقشات والتأكيد على أن التعلم يحقق السعادة والبهجة.
٣. يتعهد التلاميذ على الالتزام بمواعيد الجلسات.
٤. يتفق التلاميذ على الميعاد والمكان والزمان من خلال جدول مُعد لذلك.
٥. يأخذ التلاميذ فكرة عن البرنامج والهدف منه .
٦. يلصق التلاميذ لوحة بها القواعد المتفق عليها بالبرنامج .
٧. يتعرف التلاميذ على المفاهيم الاساسية للدراسة.</td></tr>
<tr><td>الثانية</td><td>٣٥ دقيقة</td><td>أريدك أن تنطق بعض الكلمات بعد أن أنطقها</td><td>١. تفاحة</td><td>٢. أستقالة</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td>٣. أسد</td><td>٤. بلوزة</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td>٥. باتمان</td><td>٦. تليفون</td></tr>
</table>

جدول (٢)الأبعاد التي تم الاعتماد عليها في تطبيق جلسات البرنامج

رقم الجلسة	زمن الجلسة	توصيف الجلسة	الاهداف الاجرائية للجلسة
الثالثة	٣٥ دقيقة	التدريب على مهارة المراقبة	١. يتعرف التلاميذ على مفهوم المراقبة. ٢. يتعرف التلاميذ على مفهوم التقويم. ٣. تربط مفهوم التخطيط في حياتنا اليومية. ٤. يرسم لوحة خاصة بمهارة المراقبة.
الرابعة	٢٥ دقيقة يتخللها ٥ دقائق راحة	أريدك أن تنطق بعض الأصوات انطقها ببطء، ثم بصورة عادية، ثم بأسرع ما يمكن	أ. "انطق: با/با/با/با/با/ ب. انطق: تا/تا/تا/تا/تا/ ج. انطق: كا/ كا/ كا/ كا/ الآن، خذ الأصوات الثلاثة)با/ تا/ كا(، واجمعها معا. ينطق الفاحص الأصوات معاً أمام الطفل ثم يطلب منه نطقها ببطء مرة، ثم بصورة عادية، ثم بأسرع ما يمكن) ٥ م ا رت(". د.)با تا كا(،)با تا كا(.
الخامسة	٢٥ دقيقة	١. أريدك أن تقوم بذكر بعض الأعداد من واحد إلى عشرين ٢.أريدك أن تقوم بذكر أيام الأسبوع	١. بتسلسل أمامي تقدمي ٢. بتسلسل عكسي
السادسة	٢٥ دقيقة يتخللها ٥ دقائق راحة	صف ما يحدث في هذه الصورة .ماذا يحدث فيها؟ عن ماذا تعَبر؟	
السابعة	٢٥ دقيقة	الاستقلالية في اتخاذ وصنع القرار	يقوم التلميذ ب : ١. القدرة علي اتخاذ القرار الصحيح ووضع الحلول البديلة لتلك القرارات. ٢. توضح أثر الاستفادة من المواقف الصعبة. ٣. اتقان مهارة حل المشكلات والقدرة علي التفكير الجيد والمنظم ذاتياً.

جدول (٣) الأبعاد التي تم الاعتماد عليها في تطبيق جلسات البرنامج

رقم الجلسة	زمن الجلسة	توصيف الجلسة	الاهداف الاجرائية للجلسة
الثامنة	٢٥ دقيقة يتخللها ٥ دقائق راحة	ويحكي الفاحص قصة عن الصورة ، ثم يطلب من التلميذ إعادة سردها مرة أخرى بطريقته	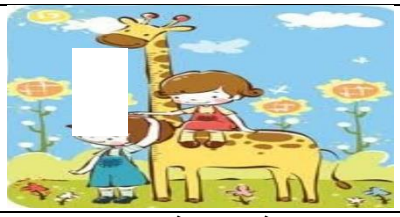
التاسعة	٢٥ دقيقة	تنمية الاستقلال النفسي الايجابي	١. تشعر التلاميذ بحب الذات بشكل ايجابي. ٢. تشعر بالاستقلالية في اتخاذ وصنع القرار دون تدخل من طرف اخر. ٣. القدرة علي تنمية الاستقلال النفسي الايجابي.
العاشرة	٢٥ دقيقة يتخللها ٥ دقائق راحة	كرر هذه الجمل بعد انتهائي من نطقها	سجل كل كلمة في كل جملة. أ .ضع السمك في الثلاجة. اكتب / سجل الجملة كما نطقها التلميذ..... : ب .ذهبت حنان إلى العمل. اكتب /سجل الجملة كما نطقها التلميذ..... : ج .تغرب الشمس في المساء. اكتب /سجل الجملة كما نطقها التلميذ..... : د .أنا أَغْسِلُ وَجْهِي وأسْنَانِي. اكتب / سجل الجملة كما نطقها التلميذ..... : ه .وقفت القطة على الشجرة. اكتب / سجل الجملة كما نطقها التلميذ..... :
الحادية عشر	٢٥ دقيقة	مهارة الحزم وتوكيد الذات	١. تتعرف أثر التغيير الملائم لفظا، وسلوكا؛ للمحافظة علي احترامهم. ٢. تعرض مواقف إيجابية، وأخري سلبية، توضح الاستجابات الحازمة. ٣. تذكر أدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والكتب السماوية، توضح الحزم في الأمور.
الثانية عشر	٢٥ دقيقة يتخللها ٥ دقائق راحة	شاهدني ثم افعل فقط ما قمت به. (اسمح بفرصتين، كرر للتلميذ إذا لم يمارس التسلسل بشكل صحيح بعد العرض الأول) مهام التسلسل المكون من عنصرين:	١. أرني كيف تنفخ وتبتسم. ٢. أرني كيف تق بل وتخرج لسانك. ٣. أرني كيف تعض وتفتح فمك.

جدول (٤) الأبعاد التي تم الاعتماد عليها في تطبيق جلسات البرنامج

رقم الجلسة	زمن الجلسة	توصيف الجلسة	الاهداف الاجرائية للجلسة
الثالثة عشر	١٥ دقيقة	إدارة الوقت	١. يتعرف التلميذ علي قيمة الوقت. ٢. يحدد التلميذ خطوات إدارة الوقت الفعّالة. ٣. يعدد التلميذ أسباب ضياع الوقت. ٤. يعرض التلميذ نماذج من آثار ضياع الوقت.
الرابعة عشر	٢٠ دقيقة يتخللها ٥ دقائق راحة	مهام التسلسل المكونة من ثلاثة عناصر:	١. انقر فوق الأسنان(كأنك تشعر بالبرد)، لمس الشفاه العلوية، النفخ. ٢. رفع طرف اللسان إلى أعلى، صافرة، نفخ الخدين. ٣. قبلة، انقر فوق الأسنان، وأخرج اللسان.
الخامسة عشر	١٥ دقيقة	واجباتي بالعمل داخل المدرسة	١. احترام قواعد العمل داخل المدرسة ٢. يعرض بعض المشكلات، وكيفية حلها ببيئة العمل. ٣. الشعور بالمواطنة الانتماء إلي المؤسسة التي أعمل أو أتعلم بها. ٤. القدرة علي الثقة بالنفس
السادسة عشر	٢٥ دقيقة يتخللها ٥ دقائق راحة	أريدك أن تقوم ببعض الحركات بذراعك ويديك .استمع جيد اً وافعل كل شيء على أكمل وجه وبقدر ما تستطيع. إذا كنت لا تعرف ماذا تفعل، سوف أوضح لك ذلك".	١. اعمل علامة" ممتاز." ٢. تظاهر بأنك تمشط شعرك. ٣. تظاهر أنك تدير مقبض الباب. ٤. تظاهر أنك تربط حذاء. ٥. تظاهر أنك تستخدم المقص لقص قطعة من الورق. ٦. تظاهر بأنك تطرق الباب. ٧. تظاهر أنك تكتب. ٨. تظاهر بأنك تشرب العصير. ٩. ظاهر بأنك تنظف المكتب.
السابعة عشر	٢٥ دقيقة	التعاون اساس النجاح	١. يتعرف التلميذ قيمة التعاون. ٢. يحدد التلميذ دور كل فرد من أفراد الفريق. ٣. يتذكر التلميذ مواقف توضح أثر التعاون؛ للوصول إلي النجاح.
الثامنة عشر	٣٥ دقيقة	التخطيط للمستقبل	١. يتعرف التلميذ كيفية التخطيط للمستقبل من الحاضر. ٢. يحدد خطوات تحقيق ذلك التخطيط على ضوء الإمكانيات المتيسرة الحالية والمستقبلية. ٣. يقارن بين أنواع التخطيط للمستقبل، من حيث المدى.

*** نتائج الدراسة**:

اختبار الفرض الأول:

لاختبار الفرض الأول والذى ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لأبعاد مقياس ابركسيا الكلام والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية." استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى Mann – Whitney Test للمجموعات المستقلة وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بSpssV.23 ويوضح جدول (١) نتائج هذا الفرض:

جدول (٥)نتائج اختبار مان ويتنى للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لأبعاد مقياس ابركسيا الكلام والدرجة الكلية

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
المهام اللفظية	التجريبية	١٠	١٦.٣	١٦٣	٢.٢٩-	٠.٠٥
	الضابطة	١٠	٢٤.٧	٢٤٧		
	المجموع	٢٠	-	-		
اللحن الكلامى	التجريبية	١٠	١٣.٢٣	١٣٢.٣	٣.٩٩-	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٢٧.٧٨	٢٧٧.٨		
	المجموع	٢٠	-	-		
المهام الحركية غير اللفظية	التجريبية	١٠	١٧.٤٥	١٧٤.٥	١.٦٦-	٠.٠٥
	الضابطة	١٠	٢٣.٥٥	٢٣٥.٥		
	المجموع	٢٠	-	-		
المهارات اللغوية	التجريبية	١٠	١٤.٦	١٤٦	٣.٢٢-	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٢٦.٤	٢٦٤		
	المجموع	٢٠	-	-		
المهارات التربوية	التجريبية	١٠	١٦.١	١٦١	٢.٤٢-	٠.٠٥
	الضابطة	١٠	٢٤.٩	٢٤٩		
	المجموع	٢٠	-	-		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٣.١٣	١٣١.٣	٣.٩٩-	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٢٧.٨٨	٢٧٨.٨		
	المجموع	٢٠	-	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيم " Z " دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بالنسبة لبعد (اللحن الكلامى – المهارات اللغوية – الدرجة الكلية) بينما كانت دالة عند مستوى ٠.٠٥ بالنسبة لبعد (المهام اللفظية – المهام الحركية غير اللفظية – المهارات التربوية) مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لأبعاد مقياس ابركسيا الكلام والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

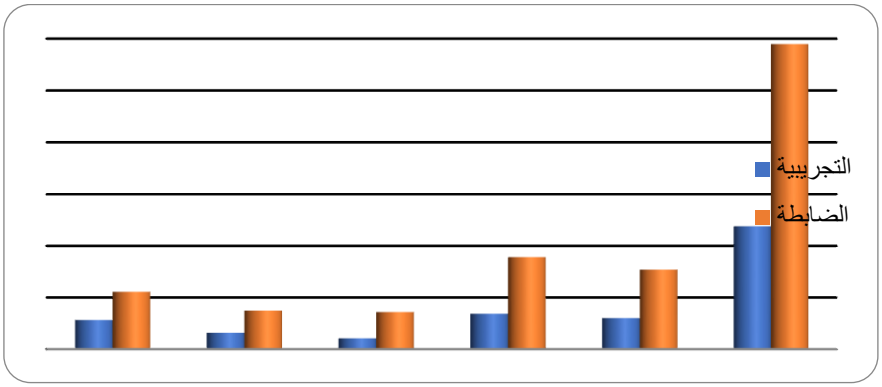

شكل (١)رسم بيانى لمتوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لأبعاد مقياس ابركسيا الكلام والدرجة الكلية

اختبار الفرض الثانى:

لاختبار الفرض الثانى والذى ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس ابركسيا الكلام والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدى." استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون Wilcoxon Test للمجموعات المرتبطة وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بSpssV.23 ويوضح جدول (٢) نتائج هذا الفرض:

جدول (٦)نتائج اختبار ويلككسون للمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لأبعاد مقياس ابركسيا الكلام والدرجة الكلية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
المهام اللفظية	السالبة	٧	٩.٠٤	٦٣.٢٨	-١.٩٦	٠.٠٥
	الموجبة	٢	٨.٨٨	١٧.٧٦		
	المتساوية	١	-	-		
	المجموع	١٠	-	-		
اللحن الكلامى	السالبة	٩	١٠	٩٠	-٣.٨٤	٠.٠١
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتساوية	١	-	-		
	المجموع	١٠	-	-		
المهام الحركية غير اللفظية	السالبة	٦	١٢.١٣	٧٢.٧٨	-٢.٠٤	٠.٠٥
	الموجبة	٣	٦.٣٦	١٩.٠٨		
	المتساوية	١	-	-		
	المجموع	١٠	-	-		
المهارات اللغوية	السالبة	٩	١١.٢٨	١٠١.٥٢	-٣.٦٨	٠.٠١
	الموجبة	١	٣.٥	٣.٥		
	المتساوية	٠	-	-		
	المجموع	١٠	-	-		
المهارات التربوية	السالبة	٧	٩.١١	٦٣.٧٧	-٢.٤٤	٠.٠٥
	الموجبة	٢	٨.٥	١٧		
	المتساوية	١	-	-		
	المجموع	١٠	-	-		
الدرجة الكلية	السالبة	٩	١٠.٨٩	٩٨.٠١	-٣.٨١	٠.٠١
	الموجبة	١	٣	٣		
	المتساوية	٠	-	-		
	المجموع	١٠	-	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيم " Z " دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بالنسبة لبعد (اللحن الكلامى – المهارات اللغوية – الدرجة الكلية) بينما كانت دالة عند مستوى ٠.٠٥ بالنسبة لبعد (المهام اللفظية – المهام الحركية غير اللفظية – المهارات التربوية) مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس ابركسيا الكلام والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدى.

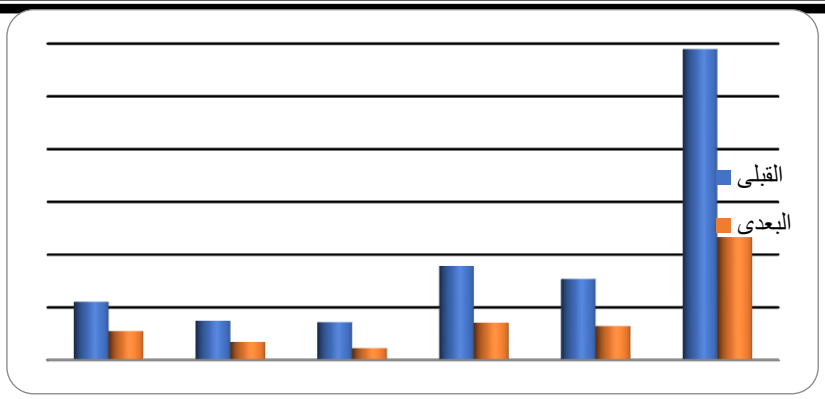

شكل (٢)رسم بيانى لمتوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس ابركسيا الكلام والدرجة الكلية

اختبار الفرض الثالث:

لاختبار الفرض الثالث والذى ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس ابركسيا الكلام والدرجة الكلية." استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون Wilcoxon Test للمجموعات المرتبطة وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بـSpssV.22 ويوضح جدول (٣) نتائج هذا الفرض:

جدول (٧)نتائج اختبار ويلككسون للمجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لأبعاد مقياس ابركسيا الكلام والدرجة الكلية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
المهام اللفظية	السالبة	١	١.٥	١.٥	-١.٤	غير دالة
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتساوية	٩	-	-		
	المجموع	١٠	-	-		
اللحن الكلامى	السالبة	٣	٢	٦	-١.٦	غير دالة
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتساوية	٧	-	-		
	المجموع	١٠	-	-		
المهام الحركية غير اللفظية	السالبة	٢	٢.٨٨	٥.٧٦	-١.٠٨	غير دالة
	الموجبة	١	٣.٥	٣.٥		
	المتساوية	٧	-	-		
	المجموع	١٠	-	-		
المهارات اللغوية	السالبة	١	١.٥	١.٥	-١.٣	غير دالة
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتساوية	٩	-	-		
	المجموع	١٠	-	-		
المهارات التربوية	السالبة	١	١.٥	١.٥	-١.٣	غير دالة
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتساوية	٩	-	-		
	المجموع	١٠	-	-		
الدرجة الكلية	السالبة	٢	٢	٤	-٠.٣٧	غير دالة
	الموجبة	١	٤	٤		
	المتساوية	٧	-	-		
	المجموع	١٠	-	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيم " Z " غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس ابركسيا الكلام(المهام اللفظية – اللحن الكلامى – المهام الحركية غير اللفظية – المهارات اللغوية – المهارات التربوية) والدرجة الكلية ؛ وهذا يدل على استمرارية فعالية البرنامج التدريبى الإنتقائى للحد من أعراضأبركسيا الكلام لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية.

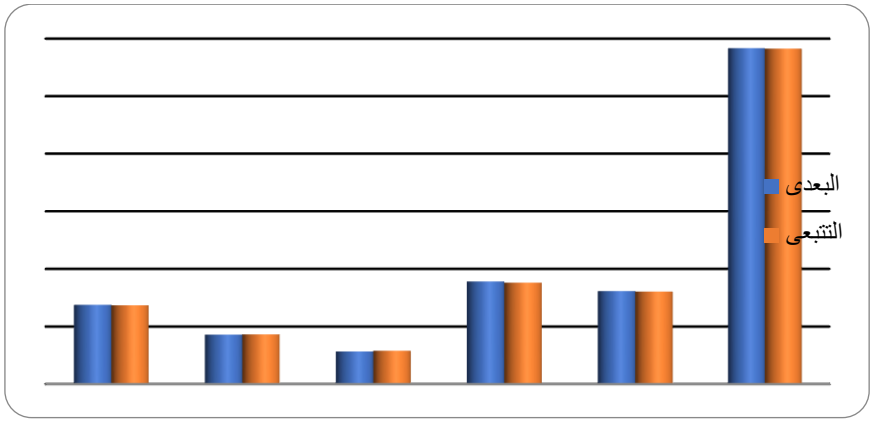

شكل (٣)رسم بيانى لمتوسطى درجات التطبيقين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس ابركسيا الكلام والدرجة الكلية

كما قامت الباحثة بحساب حجم تأثير البرنامج الإنتقائى للحد من أعراض أبركسيا الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية باستخدام معادلات حساب حجم التأثير، ويوضح جدول (٤) نتائج هذا الإجراء:

جدول (٨)المتغير المستقل والمتغيرات التابعة وقيمة "rprb" وحجم تأثير البرنامج الانتقائى على أبعاد مقياس أبركسيا الكلام والدرجة الكلية

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	قيمة "Z"	درجات الحرية	قيمة "rprb"	حجم التأثير
البرنامج الإنتقائى	المهام اللفظية	١.٩٦	١٩	٠.٦٦	متوسط
	اللحن الكلامى	٣.٨٤	١٩	٠.٨١	قوى
	المهام الحركية غير اللفظية	٢.٠٤	١٩	٠.٤٨	متوسط
	المهارات اللغوية	٣.٦٨	١٩	٠.٩٣	قوى جداً
	المهارات التربوية	٢.٤٤	١٩	٠.٤١	متوسط
	الدرجة الكلية	٣.٨١	١٩	٠.٩٧	قوى جداً

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج الإنتقائى) على المتغيرات التابع (المهارات اللغوية – الدرجة الكلية) قوى جداً نظراً لأن قيمة (rprb) أكبر من ٠.٩ بينما كان على بعد (اللحن الكلامى) قوى نظراً لأن قيمة (rprb) أقل من ٠.٩ بينما كان على بعد (المهام اللفظية

– المهام الحركية غير اللفظية – المهارات التربوية) متوسط نظراً لأن قيمة (rprb) أقل من ٠.٧ وهذا يعنى أن نسبة كبيرة من التباين الكلى للمتغيرات التابعة ترجع إلى تأثير المتغير المستقل.

التوصيات والمقترحات البحثية :-

١. أعتماد مقاييس علمية مقننة للكشف عن ابراكسيا الكلام للقراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية.

٢. تطوير برامج تدريبية لمعلمين اللغة العربية : لتلبية الاحتياجات النفسية والادراكية للتلاميذ مع الاخذ في الاعتبار الحتياجات الاجتماعية وما قامت به الباحثة في تقييم المجموعى التدريبية لمدى ابراكسيا الكلام في القراءة الجهرية لمدى حاجتهم التدريبية على المهارات اللغوية والادراكيه.

٣. استحداث أنشطة مدرسية للتلاميذ الذين يعانون من ابراكسيا الكلام : لضعف المجموعة التدريبية من مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية داخل المدرسة كالإذاعة المدرسية و المسرح المدرسى ، وعمل مسابقات تنافسيه في نظام الدمج وتوجيه ميزانيات الأنشطة المدرسية أيضا للانشطة الاجتماعية بحيث يتم دمج التلاميذ مع أقرانهم العاديين.

المقترحات البحثية:

طبقا لمضمون الدراسة الحالية ، ونتائجا تقترح الباحثة التوجيه بصوره عامة نحو المجالات التالية:

١. أأثر اختلاف طريق التدريبس في التعامل مع صعوبات التعلم وابراكسيا الكلام للمرحلة الابتدائية.

٢. فعالية برنامج قائم على مهارات لغوية في تنمية االغة والكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولا : المراجع العربية

إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٣): مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

ابن منظور: لسان العرب،مادة حبس،ج ٩

أبو عباة ، صالح ونيازي ، عبد المجيد (٢٠٠١ م) : التدريب النفسي والاجتماعي ، الرياض ، مكتبة العبيكان

أبو عيطة ، سهام محمد (٢٠٠٢ م) : مبادىء التدريب النفسي ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر

أحمد حساني، (٢٠١٣) دراسات في اللسانيات التطبيقية. –

أحمد حول ، (٢٠٠٨) الأرطفونيا علم اضطراب اللغة والكلام ، دار هومة ، الجزائر ، ط ٢

أديب ، حسن(٢٠٠٨): أثر استخدم برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

أسامة محمد البطاينة ،مالك أحمد الرشدان واخرون دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة،عمان،ط٣ ، ٢٠٠٩

أشرف ،عبد الغفار.(٢٠١٥). العلاج السلوكي المعرفي لصعوبات التعلم ، المكتبة الانجلو المصرية : القاهرة.

امبابي، هند. (٢٠١٠) . التخاطب واضطرابات النطق والكلام، مركز التعليم المفتوح، جامعة القاهرة،

بحرة ،كريمة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية الخاصة بصعوبات التعلم ، جامعة وهران: العدد١٧-١٨

بشقة، سماح، (٢٠٠٨)، المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه، منشورة. كلية الأدب والعلوم الانسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية

بطرس ،حافظ بطرس،(٢٠١٠).إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. الطبعة الأولى

بطرس، حافظ بطرس، (٢٠٠٩).تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم . الطبعة الأولى

تأليف مجموعة من الباحثين ،(٢٠٠٨) اللغة والتواصل التربوي و الثقافي ، ط ١

تيسير مفلح كوافحة :القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،ط٣، ٢٠١٠

جبايب ، علي حسن أسعد(ب س) تعليم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف السادس، الطبعة الأولى . جامعة النجاح الوطنية نابلس

الجمالي ، فوزية (١٩٩٩ م) : دور التدريب النفسي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وإعدادهم للاندماج في المجتمع

حازم علي كما الدين،(١٩٩٩) دراسة في علم الأصوات، مكتبة الآداب القاهرة، ط ٣-

حبيب ،مجدي عبد الكريم (٢٠٠٣): اتجاهات حديثة في تعليم التفكير إستراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة، القاهرة، دار الفكر العربي.

حسام البهنساوي، (٢٠٠٤) ،علم الأصوات، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط ١

الخطيب ، صالح احمد (٢٠٠٣ م) : التدريب النفسي في المدرسة .العين ، در الكتاب الجامعي

الدهيري، صالح. (٢٠١٦)سيكولوجية صعوبات التعلم–الأسس والنظريات(الإصدار الأول). عمان/ الأردن:دار الاعصار العلمى.

راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي،المهارات القرائية والكتابية طرائق واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،ط٢، ٢٠٠٩

رفعت، إبراهيم (٢٠٠٥): فاعلية المدخل البنيوي باستخدام برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط في علاج صعوبات الهندسة خفض القلق الهندسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

سعد، مراد علي عيس ى وخليفة، وليد السيد أحمد (٢٠٠٧)كيف يتعلم المخ ذو صعوبات الرياضيات والعسر الحسابي، ط١ .القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

سعيد حسن العزة "صعوبات التعلم ،دار الثقافة ،الأردن ،بط،٢٠٠٧

سميحان الرشيدي،(٢٠٢١) التخاطب واضطرابات النطق والكلام، نظام التعليم المطور للانتساب

الشخص ،عبد العزيز (١٩٩٢ م)، قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

شقير ، زينب محمود (٢٠٠٥): التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

صابر، بحري (٢٠١٦). صعوبات التعلم بين المفهوم والأسباب. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. ١٨–١٧.

صالح بالفؤاد عيد ،(٢٠٠٩) ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هوما ، الجزائر ، ط ٢

الطنطاوي، محمود محمد (٢٠١٨): دراسة مقارنة لاضطراب التآزر النمائي الأبراكسيا كاضطراب مصاحب لصعوبات التعلم لدى بعض الأطفال المصدر :مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي ، العدد :ع56 ، 247 – 290 ، ديسمبر.

عبد الرحمان الحاج صالح (٢٠١٧) أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية،
عبد العزيز ابراهيم سليم : الاضطرابات النفسية لدى الأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،ط١، ٢٠١١
عبد الله، عادل ؛ سليمان، محمد سليمان (٢٠٠٥): قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٤٨، المجلد الخامس عشر، ص ص ١٧-٤٩
عبدالفتاح ، ايناس محمد (٢٠٠٢): التلعثم في الكلام، استراتيجيات التشخيص والعلاج النفسي الكلامي، ط١، مكتبة المهندس القاهرة.
عبدالواحد ،سليمان (٢٠١٠): المرجع في صعوبات التعلم: النمائية والأكاديمية، القاهرة، مكتبة الانجلو الأمريكية، الطبعة الاولى
علي أوحيدة: الموجه التربوي للمعلمين في اللغة العربية، مطبعة عمار قرفي، باتنة، ط٢، ١٩٩٧ عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
عوادندا، أحمد،(٢٠٠٨).صعوبات التعلم .الطبعة الاولى . عمان
عوض الله ، محمود محمد.(١٩٩٠). قدرة المعلم على تشخيص صعوبات التعلم وعلاقتها بميل التلاميذ نحو المواد الدراسية. بحث منشور في المؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام: جامعة الأزهر (أكتوبر) .
غانم قدوري الحمد، (٢٠٠٥) علم التجويد، مدارس صوتية، دار عمام، عمان- الأردن، ط
فتحي مصطفي الزيات (١٩٩٨). صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، دار النشر للجامعات.
فيصل العفيف، (٢٠١٠) اضطرابات النطق واللغة، مكتبة الكتاب العربي،
فيصل محمد خير الزراد(١٩٩١) "التخلف الدراسى وصعوبات التعلم".
القاسم جمال مثقال(٢٠١٥) .أساسيات صعوبات التعلم ،ط٣،عمان :دار صفاء للنشروالتوزيع.
مجدي عزيز ابراهيم :تنمية تفكير تلاميذ دوي الاحتياجات الخاصة ، عالم الكتب ، القاهرة،ط٢، ٢٠٠٨
محمد النوبى ،محمد على.(٢٠١١).صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات ،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع :عمان
محمد، عادل عبد الله. (٢٠٠٦). المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم الأطفال الروضة: دراسات تطبيقية، ط ١ .القاهرة: دار الرشاد
مختار حمزة ، (٢٠١٥) سيكولوجية المرضى وذوي العاهات ، -

مراكب ، مفيدة ، (٢٠١٠)، الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية ،مذكرة تخرج لنيل تخرج لنيل شهادة الماجتار في علم النفس ، تخصص علم منسي ،محمود عبد الحليم (٢٠٠٣): التعلم – المفهوم – النماذج – التطبيقات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

هالاهان دانيال ، كوفمان جيمس ، لويد جون و ويس مارجريت (٢٠١٣). صعوبات التعلم؛ مفهومها–طبيعتها– التعلم العلاجي؛ ترجمة: عادل عبد الله محمود، الطبعة الاولى، الأردن، عمان: دار الفكر

الهوارنة، معمر نواف (٢٠١٣):الخصائص النطقية للأطفال المصابين بالأبراكسيا اللفظية في ضوء بعض المتغيرات : المجلة التربوية جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي المجلد/العدد :مج , 27 ع 106 مارس / جمادى الآخرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Brown, S. (2003): Developing self-regulated learning strategy use with urban middle school physical education students, phd.www.seria.com.

Harris, Christine (2005). Child development. New York: West Publishing Company.

Hammill, D. (2008). On defining learning disabilities : an emerging consensus. Journal of Learning Disabilities, Vol.32, No.2, PP.74- 84.

Hashimoto, N& Frome, A.(2011).The Use of a Modified Semantic Features Analysis Approach in Aphasia. Journal of Communication Disorders, 44 (4) 459-469.

Jacks, A & .Marquardt, T. P &.Davis, B. L. (2006). Consonant and syllable structure patterns in childhood apraxia of speech: Developmental change in three children. J. Commun. Disord (6) Dec, 424-411.

Kaval K.; Furness, S. & Bender, M. (2008): Handbook of Learning Disabilities Dimensions and Diagnosis. London: Little Brown ad Incorporated Company.

La Pointe, Leonard L & .Johns, Donnell F. (2002). Some phonemic characteristics in apraxia of speech, Audiology and Speech Pathology. J. Commun Disorders, Sep; 8(3), 259-264.

Lewis, N & Khan, L. (2007). Phonological Analysis. Boston: Pub, American Guidance Service.

Miller, N. (2015). Dyspraxia and its management. Rockville, MD. Aspen Publishers.

Murrey, S.N (2015): cognitive developmental level, gender, and the development of learned helplessness, dissertation, abstracts international vol.p134

Nijland, L.; Maassen, B.; van der Meulen, S. (2003). Evidence of motor programming deficits in children diagnosed with DAS. J. Speech Lang. Hear. Res .Pp437-450,(2)46.

Ramus.F.(2003). Theories of developmental dyslexia : Insights from a multiple case study of dyslexic adults. Brain.Vol.126, No.4,pp.841-865.